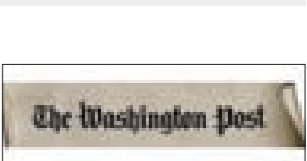


الانقلاب في تركيا... قصّته قبل أسابيع وانعكاساته على أميركا وحلفائها

شغلت المحاولة الانقلابية على النظام الإردوغاني معظم الصحف الغربية التي أفردت لهذا الحدث حيزًا واسعًا. وفي الصحافة الأميركية أوردت صحيفة «فورين آفيرز» تقريراً ضمّنته تذكيراً بعدد من التقارير التي تنبأت بالانقلاب، إذ أعادت إلى الأذهان مقالا نشرته في 30 أيار الماضي، وتحدّثت فيه غونول تول مديرة مركز الدراسات التركية في معهد الشرق الأوسط بصراحة عن «الانقلاب العسكري المقبل في تركيا»، قائلة: الجيش التركي لديه في الواقع أسبابه لحمل الضفيّة تجاه أردوغان. فعلى مدار التاريخ التركي، تمتّع الجيش بسطوة كبيرة على الشؤون السياسية في البلاد، وقد نفّذ أربعة انقلابات عسكرية مُجرِبا السياسيين على الاستقالة وتعامل مع نفسه دائماَ على أنّه الحارس الأوحد للديمقراطية العلمانية الذي لا يخضع للمُساءلة.



«واشنطن بوست»: انعكاسات محاولة الانقلاب بتركي على أميركا وحلفائها

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في تحليل إخباري إن محاولة الانقلاب في تركيا ستترك غموضاً إزاء مواجهة تنظيم «داعش» حتى وإن فشلت، وإن لها انعكاسات سلبية على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة على جميع الأحوال.

وأوضح التحليل الذي كتبه كارين دي يونغ بالإشتراك مع دان لاموث، أن أي واقع جديد يظهر في تركيا في نهاية المطاف لن يعتبر أنباء جيدة بالنسبة إلى الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو).

وأشار الكاتب إلى أن تركيا العضو في حلف الناتو تعتبر الخط الأمامي والقاعدة الأم لكثير من عمليات التحالف لمواجهة الإرهاب في سورية المجاورة، وأن تركيا هي الحكم في شأن أزمة اللاجئين الفارين من الشرق الأوسط إلى أوروبا والذين يضغطون على القارة بشكل كبير.

وقال: على رغم أن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تجد صعوبة في التعامل مع الحكومة المدنية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتجد أن التعامل مع الجيش التركي يعتبر عملية أسهل، فإن الانقلاب في تركيا يمكن أن يثير المتطلبات القانونية لقطع جميع المساعدات العسكرية الأميركية، ما يشكّل تحديًا لاعتماد الولايات المتحدة على تركيا في الحرب ضدّ تنظيم «داعش».

وأضاف أن الإدارة الأميركية سبق أن تمكنت من تهيون مطالب بعض الكتل السياسية الأميركية بقطع المساعدات العسكرية عن مصر وتايلند، وذلك عن طريق رفضها تسمية ما حدث في هذين البلدين بأنه «انقلاب».

ونسب إلى الخبير في الشأن التركي هنري باركي مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز بيلسون، القول «ولكن هذه تركيا»، وهذا بلد عضو في حلف شمال الأطلسي، وهناك فرق كبير».

وقال الكاتب إن إعادة حكومة أردوغان إلى السلطة ربما تكون شائكة ومعقّبة أكثر من أي وقت مضى، وإن البيت الأبيض انتظر ساعات بعد التقارير الأولية عن أن انقلابا عسكريا يحدث في تركيا لكي يصدر بيانا قويا يعارض فيه العملية الانقلابية في البلاد.

وقال البيان إن الرئيس أوباما ووزير خارجيته جون كيري تحدّثا عبر الهاتف واتفقا على أن يتبادر كل الأطراف في تركيا إلى دعم الحكومة المنتخبة بشكل ديمقراطي، ودعا كذلك إلى ضبط النفس وتجنب أي عنف أو إراقة دماء.

ثم أصدر جون كيري بيانه الخاص لاحقاَ قائلاً إنه تحدث مع وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، وأنه أكد له دعم الولايات المتحدة المطلق للحكومة المدنية والمؤسسات الديمقراطية في تركيا.

وأشار الكاتب إلى أن معاهدة تأسيس حلف شمال الأطلسي لا تتناول ما يجب فعله حيال عمليات الاستيلاء العسكري على السلطة، وأنها لا تتضمن أحكاما تشير إلى تعليق عضوية البلد الذي يتعرض لانقلاب عسكري، وأن الانقلابيات السابقة في كل من تركيا واليونان والبرتغال لم تؤد إلى تغيير جوهرية بذكر في العلاقات مع حلف الأطلسي.

لكن الانقلاب العسكري في تركيا إذا ما تأكد فإن من شأنه أن يضع السعي التركي للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في مهب الريح، ما يلحق الضرر بالاقتصاد التركي الذي تأثر أصلا بالهجمات الإرهابية.

والسؤال هو: هل الحكام العسكريون سيكُونون على استعداد لمواصلة التصديق على أكثر من مليوني سوري وغيرهم من اللاجئين الذين تؤويهم تركيا وتضمّهم من محاولة الوصول إلى ألمانيا والدول الإسكندنافية وغيرها من الدول الأوروبية، لو نتج الانقلاب؟

ونسب الكاتب إلى مسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية القول شريطة عدم الكشف عن هويتهم إنهم كانوا على علم بالمحاولة الانقلابية التي تكشفت الجمعة، وإنهم يعلمون بما يحدث في تركيا، لكنهم لا يزالون يدرسون آثار الانقلاب على العمليات العسكرية التي تضطلع بها الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

وأوضح أن البنتاغون اعتمد بشكل متزايد على المنشآت العسكرية التركية لشن حرب من أجل مكافحة الإرهاب في كل من العراق وسورية، مثل قاعدة إنجريك الجوية جنوب تركيا قرب الحدود مع سورية، ومطار ديار بكر جنوب شرق البلاد، وقاعدة إزمير جنوب غرب اسطنبول والتي يستخدمها الجنود الأميركيون، وكذلك قاعدة أكساز البحرية على ساحل بحر إيجه.

في مقال آخر في صحيفة «فورين بوليسي» في 15 حزيران، يتساءل جون حنّا نائب مستشار الأمن القومي الأميركي السابق في عهد الرئيس جورج بوش كيف تتخلص من مشكلة أردوغان؟ ينطلق حنّا للخبير في الشأن الاستراتيجي من أن تركيا تسير ببطء ولكن بشكل مؤكّد باتجاه الهاوية متحدّثا عن مؤشرات قاتمة مثل الاستبداد والإرهاب والحرب الأهلية، فيما تلوح في الأفق سيناريوات أخرى مثل الدولة الفاشلة والتقسيم القسري. في ظل هذا الواقع يقول: ربما يقترب اليوم الذي سيضطر فيه صانعو القرار الأميركيون سواء يرغبوا أو لم يرغبوا للتعامل مع السؤال التالي: ماذا يمكن أن تفعل مع حليف للناتو بات سيئًا لهذه الدرجة؟

صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في عدد 5 تموز رأت أيضاً أن أردوغان الذي تبنى لفترة طويلة سياسة «صفر مشاكل مع الجيران»



«كوسموسكيا برافا»: الولايات المتحدة وروسيا تفتحان معاً جبهة ثانية في سورية

تناولت صحيفة «كوسموسكيا برافا» الروسية زيارة جون كيري إلى موسكو، مشيرة إلى أنه حمل معه مقترحات جديدة حول كيفية إلحاق الهزيمة بالإرهابيين.

وجاء في المقال: وصل وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري إلى موسكو مساء 14 تموز 2016، حيث التقى الرئيس فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف.

وحسب معلومات صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، حمل كيري معه إلى موسكو تأكيدا باستعداد إدارة باراك أوباما للتعاون مع روسيا بصورة جذرية في شأن المسألة السورية.

وتضمّن خطة أوباما تبادل المعلومات الاستخبارية والعملياتية بقدر كبير. ولأجل ذلك تقترح واشنطن إنشاء مركز تنسيق مشترك في الأردن، يعمل فيه خبراء عسكريون من الولايات المتحدة وروسيا.

وفي المقابل، يجب على موسكو أن تضغط على بشار الأسد ليصدر أوامره إلى طياريه بوقف العمليات الجوية على أيّ أهداف مرتبطة بعمليات الإجلاء والمساعدات الإنسانية. ووفق الخطة الأميركية، على موسكو قبل توجيه ضرابا إلى المسلحين إبلاغ الجانب الأميركي والاتفاق معه في شأنها. وتشتكى من ذلك هجمات «داعش» على القوات الروسية، وكذلك السورية؛ حيث سيكون من حق طائرات القوات الجو. فضائية الروسية مهاجمة مسلحي «داعش» من دون إبلاغ الجانب الأميركي بذلك.

والصحيفة موقّفة بان الخطة الأميركية الجديدة ستسمح لروسيا بإنشاء ائتلاف جديد مع الولايات المتحدة لمحاربة الإرهاب في سورية والعراق. ولكن هذا لم يعجب الكثيرين في الولايات المتحدة. فعلا، يعارض البنتاغون بشدّة هذا الأمر. كما أن مسؤولين رفيعي المستوى يشعرون بالقلق والحزن من التعاون مع روسيا. وذلك خلافا لكيري، الذي يعتقد أن هذه الخطة ستساعد في تخفيف أعمال العنف في سورية.

أما نائب رئيس جمعية الدبلوماسيين الروس أندريه مانويلا، فيرى ألا حاجة إلى الاستعجال، والاعتقاد بأن هذه الخطة ستساعد مباشرة في تسوية المشكلات كافة، لا سيما أن روسيا قد وضعت خطتها لجميع الاتجاهات والظروف. ومنها ما يتطابق مع الخطة الأميركية ومنها ما لا يتطابق. أي أن في سورية مشكلات عدّة، ولذلك يجب الحديث عن كل منها على أفراد. في حين أن الولايات المتحدة تريد تسويتها جميعا بضربة واحدة. وهذا ليس صحيحا.

لكن مانويلا على ثقة من أن مقترحات أوباما تحمل بعض النقاط الإيجابية، مثل تشكيل ساحة لحلول مختلفة، حيث يمكن أن يفتتح الجانب الأميركي بإدراج عدد المجموعات التي يعُدها «معارضة معتدلة» في قائمة المنظمات الإرهابية، أي أن القضاء عليها سيقرّب موعد إحلال السلام في المنطقة.



«فورين آفيرز»: قصة الانقلاب التركي قبل أسابيع

لم تتردّ صحيفة «فورين آفيرز» الأميركية في الحديث بصراحة عن «الانقلاب العسكري القادم في تركيا»، في هذا المقال المنشور يوم 30 أيار نقول غونول تول مديرة مركز الدراسات التركية في معهد الشرق الأوسط: الجيش التركي لديه في الواقع أسبابه لحمل الضفيّة تجاه أردوغان. فعلى مدار التاريخ التركي، تمتّع الجيش بسطوة كبيرة على الشؤون السياسية في البلاد، وقد نفّذ أربعة انقلابات عسكرية مُجرِبا السياسيين على الاستقالة وتعامل مع نفسه دائماَ على أنّه الحارس الأوحد للديمقراطية العلمانية الذي لا يخضع للمُساءلة.

تشرح تول: يقدر ما أن الانقلاب أمرٌ غير وارد في الوقت الراهن، إلا أن هناك سيناريو محتملا قد يتدخل الجيش فيه. فالسنوات الـ14 التي حكم فيها حزب العدالة والتنمية خفّقت إلى حدّ ما من موقف الجيش تجاه العلمانية، لكن النزعة الانفصالية الكردية لا تزال خطا أحمر بالنسبة إلى القوات المسلحة. قد يتدخل الجيش إن وصل الصراع بين حزب العمال الكردستاني وتركيا إلى حدّ الخروج عن نطاق السيطرة، خصوصاَ إذا أدى العنف الجماعي في مراكز المدن

البناء

الانقلاب في تركيا... قصّته قبل أسابيع وانعكاساته على أميركا وحلفائها

يبدو غارقاً في صراعات مع الجميع وفي كل مكان تقريباً، مشيرة إلى تنفيذ الكرد و«داعش» 14 هجوما السنة الماضية ما أسفر عن مقتل 280 شخصا وعن مخاوف متزايدة فضلاً عن تأثر الاقتصاد بفعل تراجع عدد السياح.

أما بالنسبة إلى «نيويورك تايمز»، فإن انتهاء تركيا، البلد العضو في الناتو الذي يملك ثامن أكبر اقتصاد في أوروبا وكثافة سكانية تضاهي ألمانيا، إلى ما انتهت إليه بقدر ما هو مرتبط بأردوغان فإنه مرتبط بسوء حظ تركيا لجهة موقعها الجغرافي في شرق أوسط مضطرب. إلى ذلك، قالت صحيفة «واشنطن بوست» في تحليل إخباري إن محاولة الانقلاب في تركيا ستترك غموضاً إزاء مواجهة تنظيم «داعش» حتى وإن فشلت، وإن لها انعكاسات سلبية على الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة على جميع الأحوال.

الغربية إلى انهيار الأمن وحدوث انكاس اقتصادي كبير.

في مقال آخر في صحيفة «فورين بوليسي»، في 15 حزيران، يتساءل جون حنّا نائب مستشار الأمن القومي الأميركي السابق في عهد الرئيس جورج بوش كيف تتخلص من مشكلة أردوغان؟ ينطلق حنّا للخبير في الشأن الاستراتيجي من أن تركيا تسير ببطء ولكن بشكل مؤكّد باتجاه الهاوية متحدّثا عن مؤشرات قاتمة مثل الاستياد والإرهاب والحرب الأهلية، فيما تلوح في الأفق سيناريوات أخرى مثل الدولة الفاشلة والتقسيم القسري. في ظل هذا الواقع يقول: ربما يقترب اليوم الذي سيضطر فيه صانعو القرار الأميركيون سواء يرغبوا أو لم يرغبوا للتعامل مع السؤال التالي: ماذا يمكن أن تفعل مع حليف للناتو بات سيئًا لهذه الدرجة؟

يضيف حنّا: لا يمكن استبعاد نوع من التدخل العسكري بشكل تام. هل يمكن السماح باستمرار تدهور الوضع في تركيا لجهة تنامي الإرهاب والصراع السياسي وجعل العلاقات تسوء مع الشركاء الغربيين التقليديين على سبيل المثال؛ ليس من المستبعد أن يلقب الجيش على أردوغان في شكل حماية تركيا من السير باتجاه الدكتاتورية الإسلامية وفشلها كدولة.

صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية في عدد 5 تموز رأت أيضاً أن أردوغان الذي تبنى لفترة طويلة سياسة «صفر مشاكل مع الجيران» يبدو غارقاً في صراعات مع الجميع وفي كل مكان تقريباً مشيرة إلى تنفيذ الكرد و«داعش» 14 هجوما السنة الماضية ما أسفر عن مقتل 280 شخصاً وعن مخاوف متزايدة فضلاً عن تأثر الاقتصاد بفعل تراجع عدد السياح.

وتابعت الصحيفة أن أردوغان يبدو في الوقت نفسه في عزلة متزايدة مُثيراً غضب حلفائه القدامى مثل الولايات المتحدة من خلال رفضه لسنوات اتخاذ إجراءات حازمة ضد «داعش»، مشيرة إلى أن الرئيس التركي بدأ أكثر حمية مؤخراً إزاء التنظيم لكن ذلك على ما يبدو خلق مشاكل جديدة من خلال التخجير الانتحاري الذي قُتل 44 شخصاً في مطار اسطنبول.

يري سنيجين كنادار من معهد جامعة ستوكهولم للدراسات التركية في هذا مؤشرا على مدى حالة الياس الذي يشعرون به في تركيا، فيما يقول أرغون أوزبدين الخبير الدستوري الذي كان مدافعا عن أردوغان إن السفينة تحرك سريعا باتجاه الصخور.

بالنسبة إلى «نيويورك تايمز» فإن انتهاء تركيا، البلد العضو في الناتو الذي يملك ثامن أكبر اقتصاد في أوروبا وكثافة سكانية تضاهي ألمانيا، إلى ما انتهت إليه بقدر ما هو مرتبط بأردوغان فإنه مرتبط بسوء حظ تركيا لجهة موقعها الجغرافي في شرق أوسط مضطرب.

الصحيفة لفتت إلى أنه في الوقت الذي كان يبدو أن لدى أردوغان تسع أرواح متجاوزاً أي أزمة يجد نفسه اليوم محاصرا بالصراعات على أكثر من جبهة بما في ذلك الانقسام العميق داخل المجتمع الذي ساهم في إنتاجه.



«إيزفستيا»: تركيا تعدّل سياستها إزاء سورية!

ذكرت صحيفة «إيزفستيا» الروسية أن موقف رئيس الوزراء التركي بن علي يلديريم في شأن تطبيع العلاقات مع دمشق يتسیر إلى استعداد أنقرة للإسءافء إلى روسيا

وجاء في المقال: صرّح رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشوف بأن التصريحات الأخيرة لرئيس الحكومة التركية بن علي يلديريم حول سورية تدل على حصول بعض التقدم في موافق أنقرة.

وأضاف: أريد لفت الانتباه إلى ما جرى بعد ذلك من توضيح هذه التصريحات بأن يلديريم لم يكن يقصد استعداد تركيا لتطبيع العلاقات مع سورية في ظل حكم الرئيس بشار الأسد، ومع ذلك، فهي دليل على تغير الوجهة. وهذه فرصة لتركيا لكي تصغي باهتمام إلى موقف روسيا من سورية، وبغريها من البلدان التي تحاول تغيير الأنظمة القائمة فورا. بيد أن هذا التقدم المحدود في موقف أنقرة ليس نهائيا، إذ لا يسمح بالحديث عن تقارب مواقف روسيا وتركيا في شأن سورية. أما في ما يتعلق بتطبيع العلاقات الروسية – التركية، فنحن الآن في بداية الطريق. لذلك، لأريد أن أبالغ في نتائج قرار التطبيع في حالات ما ومن ضمّنها سورية. فالمستقبل سيوضح كل شيء.

من جانبه، أشار رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الروسي (الدوما) ألكسي بوشكوف في أن التغييرات في موقف القيادة التركية تجاه سورية قد تكون مرتبطة بالتهديدات الأخيرة التي تواجهها أنقرة. وأضاف أن بعض التغييرات في موقف تركيا تجاه سورية قد بدأت؛ ولكنها لم تؤد حتى الآن إلى تغيرات نوعية. والحديث يدور عن تصحيح المواقف، وأعتقد أن ذلك علاقة من جانب بتهديدات «داعش». ومن جانب آخر، فإن تركيا

ترجمات



من دون تطبيع العلاقات مع سورية، قد تواجه صعوبات في تسوية القضية الكردية.

وهذه الهجة الجديدة تشير إلى اتجاه الحراك، ولكن موقف أنقرة الرسمي من بشار الأسد لم يحصل فيه أي تغيير.

ففي اليوم التالي، قال يلديريم إن تركيا لن تغير موقفها إلا بعد رحيل الأسد. أي أننا هنا نلاحظ تصحيا في الموقف، ولكنه لم يصل إلى مستوى إعادة النظر بالعلاقات مع القيادة السورية. إذ سيكون من الصعب على تركيا تغيير موقفها، لأنها ضمنّت منذ فترة طويلة على رحيل الأسد. ولكن، مع ذلك تبرز ضرورة الاتصالات في شأن المسائل التي تهم تركيا.

وكان رئيس الحكومة التركية بن علي يلديريم قد أعلن، يوم 13 تموز الجاري، أن القيادة التركية تسعى إلى تطبيع العلاقات مع سورية. جاء ذلك خلال الخطاب الذي ألقاه في اجتماع القيادات الإقليمية لـ«حزب العدالة والتنمية» الحاكم.

وقال يلديريم: سنزيد عدد أصدقائنا، وقد تم فعلاً اتخاذ خطوات في هذا الاتجاه، حيث تم تطبيع العلاقات مع روسيا و«إسرائيل». وأنا واثق من هذا سيحصل مع سورية أيضاً. لأننا بحاجة إلى هذا الأمر.

وأضاف: من أجل النجاح في مكافحة الإرهاب في سورية والعراق يجب ضمان الاستقرار.

غير أنه في اليوم التالي، 14 تموز الجاري، كرّر في تصريحات لـ«بي بي سي»، موقف القيادة التركية من الرئيس السوري.

وقال ردّاً على سؤال حول احتمال تلبين سياسة تركيا من الأسد على خلفية تزايد خطر الإرهاب؛ يوجد الأسد من جهة، ومن الجهة الأخرى «داعش»، وإذا سالتوني أيًا منهما أختار، فأبني ساقول لا هذا ولا ذاك، وإن على الاثنين الرحيل، لأنهما سبب مشكلة الشعب السوري.

أما المحلل السياسي السوري أحمد صوفان، فيعتقد أن على أنقرة في جميع الأحوال البحث عن مخرج من الوضع الصعب التي وجدت نفسها فيه خلال السنوات الأخيرة.

ويقول إن السياسة التي انتهجتها القيادة التركية أوصلت البلاد إلى طريق مسدود كما على مستوى السياسة الداخلية كذلك على مستوى العلاقات مع دول الجوار. ولأن يجب أن تحدث تغييرا في هذا النهج، وإذا تحدثنا عن سورية، فإن أول عملية تقوم بها، يجب أن تكون إغلاق الحدود لمنع تدفق المرتزقة والأسلحة.

وأضاف: إذا أغلقت تركيا الحدود مع سورية فتستكون هذه إشارة مهمة لبدء الحوار بين أنقرة ودمشق.



«تايمز»: دهس الرِضْع بشاحنة...

سابقة في تاريخ الإرهاب

نشرت صحيفة «تايمز» البريطانية صورة لتلك الفتاة التي قُتلت دهساً في اعتداء نيس وجنّتها ملقاة على الأرض مغطاة بالغطاء الطبي العازل للحرارة وإلى جانبها مدميتها ملقاة هي أيضا إلى جانبها، يعلوها عنوان «عريض»: «سُحقت من دون رحمة».

ويقول مراسل الصحيفة ديفيد براون واصفاً القاتل بأنه شخص غريب الأطوار يتناول المخدرات ويضرب زوجته، أقدم على هذه الجريمة الفظيعة. كما ينقل مراسل «تايمز» تصريحات شقيق منفذ هجوم نيس، الذي قال عن شقيقه محمد أنه كان ملحدا، وأنه لا يستبعد فرضية أن يكون تم تجنيده من طرف ما يعرف بتنظيم «داعش».

وفي تحليلاتها، تقول صحيفة «تايمز» إن عصابات الشوارع في فرنسا يشكّلون تربة خصبة للانخراط في الأعمال الجهادية، خصوصاَ أن مثل هؤلاء المنصوص وصغار المجرمين لديهم خبرة في ممارسة العنف واستخدام الأسلحة قبل تجنيدهم.

الصحيفة تناولت بالصور والأرقام والرسوم كل جوانب العملية منذ بدايتها إلى لحظة إخلاء القتلى والجرحى من الشارع الرئيس الذي وقعت فيه الجريمة في نيس.



«موسكوفسكي كومسوموليتس»: مطالبات بمنع

لعبة «بوكيمون» في روسيا لأنها تجسّسية

تطرّقت صحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» الروسية إلى المطالبة بمنع لعبة «بوكيمون» في روسيا، إذ لا يستبعد أن تكون لها علاقة بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية.

وجاء في المقال: قريبا، سيقدّم إلى المصلحة الفدرالية للرقابة في مجال حماية حقوق المستهلك ورفاهية المواطنين، وصحة مكافحة الاحتكار الفدرالية، وإلى شركة «نيل» طلب يتضمّن وقف نشر هذه اللعبة لغاية تغيير شروط استخدامها. وهذا الطلب ستقدمه الجمعية الأوفوكسية للوزاق سان بطرسبورغ «إيريبيس»، حيث يقول أعضاء الجمعية إن المشاركين في اللعبة قد لا يعرفون أنهم يرتبطون بالتهديدات الأخيرة التي تواجهها أنقرة.

للوزواق شاكوى عدّة من «Pokemon GO»، وهي اللعبة المخصّصة للأجهزة الإلكترونية المحمولة، والتي تتضمّن بحثا عن وحوش صغيرة بواسطة كاميرات مثبتة في الشوارع.

فأولا، تأخذ هذه اللعبة وقتا كبيرا من الشباب وتلهيهم عن الحياة الواقعية. ويقول ممثل الجمعية إنها جذابة كالمخدرات، إذ يقفد من يلعبها سنوات من عمره بدلاً من أن يمارس عملاً مفيداً لتنمية مواهبه.

وثانيا، المدمنون على هذه اللعبة، يبدؤون بالانتقاص من حقوق الآخرين، فعلا لا يتجولون أبدا من البحث عن هذه الوحوش الصغيرة في المعابد والمعابر، وهذا إهانة لمشاعر وأحاسيس المؤمنين والمفجوعين بموتاهم. إن هذا يشبه لعب الأطفال بكرة القدم في الفناء بين المباني السكنية، حيث كل شيء يبقى اعتياديا لغاية أن تكسر الكرة زجاج نافذة ما، عندها يتغير الموقف من لعبتهم المفضلة. وأضافة إلى ذلك، تدعو جمعية الأمانة الأجنبية له أهداف المواطنين إلى المبادر لتصميم لعب إلكترونية خاصة تنمّي الروح الوطنية.

وهناك أمر آخر لا يقل أهمية من كل هذا، وهو كيف يتعكس هذا الإيمان على مصالح الدولة؟ لأن «Pokemon GO» قد تكون لعبة تجسس. ذلك لأن كاميرات هواتف المشركين فيها تكون شغالة وهم يتجولون ليس فقط في الشوارع، بل وفي المباني، التي قد تكون مكاتب تحتوي على وثائق مهمة. يعتقد المعارضون لهذه اللعبة أن الأجهزة الأمنية الأجنبية لها أهداف معينة يمكنها بلوغها من خلال إمكانياتها في متابعة الأجهزة الإلكترونية المحمولة وتسجيل ذلك بالصورة (فيديو) والصوت. ويسال ممثل الجمعية، أين صممت هذه اللعبة؟ في الولايات المتحدة. لذلك لا يستبعد وجود علاقة لوكالة الاستخبارات الأميركية بها.

من جانبه، يدعو رئيس الجمعية أندريه بولياكوف الحكومة الروسية إلى التدخل وإجبار «Pokemon GO» على التسجيل، ووضع قواعد محددة للأجانب مع مراعاة مصالح روسيا وثقافتها. كما يدعو إلى التحقيق في مصير الأموال التي يدفعها مستخدموها. لذلك يجب منع استخدامها لغاية إنحاز هذه المتطلبات.

^[1] شغلت المحاولة الانقلابية على النظام الإردوغاني معظم الصحف الغربية التي أفردت لهذا الحدث حيزًا واسعًا

^[2] شغلت المحاولة الانقلابية على النظام الإردوغاني معظم الصحف الغربية التي أفردت لهذا الحدث حيزًا واسعًا